

السبت ٣ / شباط / ٢٠٢٤

العراق: العدوان الأميركي على مدينة القائم انتهاك لسيادته وتهديد خطير للمنطقة؛ سينتكوم تعلن مهاجمة ٨٥ هدفا في العراق وسورية تابعا للحرس الثوري الإيراني؛ صحيفة: خامنئي يوجّه بتجنب المواجهة المباشرة مع واشنطن؛ الحرب بين إسرائيل وحزب الله نتيجة حتمية لحرب غزة؛ رويترز: السعودية مستعدة لقبول "التزام سياسي" من إسرائيل بإقامة دولة فلسطينية؛ هل واشنطن جادة في الانسحاب من العراق؛ الاتحاد الأوروبي سيغطي البحر الأحمر بدرع! وكالة مهر: مقتل مستشار عسكري للحرس الثوري الإيراني بغارة إسرائيلية على سورية! هارتس: حلفاء نتنياهو يريدون استغلال المساعدات لاحتلال قطاع غزة وضمه؛ رئيس (شاباك) السابق: إسرائيل خرجت لحرب نقمة وثأر والحديث عن تفويض حماس وتحرير الرهائن كذب وهراء.. الحرب انتهت وحماس ستبقى بالسلطة.. والصواريخ على إسرائيل ستعود؛ دينيس روس: لا يمكن القضاء على حماس لكن يمكن أن تكون غزة منزوعة السلاح؛ الغارديان: معاناة غزة لن تنتهي بانتهاء الحرب.. قصة يندى لها الجبين! رئيسة المصرف المركزي التركي تقدم استقالتها! مصر.. ضربة قوية لتجار العملة الأجنبية! التلغراف: الوقت قد حان للحداد على القارة الأوروبية! بوتين: أسلحة "الناتو" أقل شأنا من السوفيتية وأسلحتنا الحديثة تتفوق على نظائرها لدى الجميع؛ أوروبان: الوقت في صالح روسيا وميزان القوى لن ينقلب لصالح أوكرانيا؛ هيرش يكشف استراتيجية واشنطن الجديدة تجاه أوكرانيا؛ مساعدات الغرب لن تنقذ أوكرانيا من الانهيار..!!؟

الموضوع الرئيس: العراق: العدوان الأميركي على مدينة القائم انتهاك لسيادته وتهديد خطير للمنطقة... سينتكوم تعلن مهاجمة ٨٥ هدفا في العراق وسورية تابعا للحرس الثوري الإيراني... صحيفة: خامنئي يوجّه بتجنب المواجهة المباشرة مع واشنطن... الحرب بين إسرائيل وحزب الله نتيجة حتمية لحرب غزة... رويترز: السعودية مستعدة لقبول "التزام سياسي" من إسرائيل بإقامة دولة فلسطينية... الاتحاد الأوروبي سيغطي البحر الأحمر بدرع..!!؟

أكدت الحكومة العراقية أن العدوان الأمريكي على منطقة القائم انتهاك لسيادة العراق وتقويض لجهودها، لافتة إلى النتائج الوخيمة لهذا العدوان على الأمن والاستقرار في العراق



والمنطقة. وشدد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية في بيان على أن العدوان الأمريكي هو "خرق للسيادة العراقية وتقويض لجهود الحكومة العراقية، وتهديد يجر العراق والمنطقة إلى ما لا يحمد عقباه". وحذر البيان من أن نتائج هذا العدوان "ستكون وخيمة على الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة"، بحسب وكالة سانا.

وكانت القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM) أعلنت شن غارات جوية في العراق وسورية ضد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني وجماعات الميليشيات التابعة له. وأكد البيان أن القوات العسكرية الأمريكية ضربت أكثر من ٨٥ هدفا مع العديد من الطائرات التي تضم قاذفات بعيدة المدى انطلقت من الولايات المتحدة. وذكر مراسل روسيا اليوم بأن قصفا طال أهدافا في ريف الميادين والبوكمال شرقي سورية ومقار للفصائل العراقية بمنطقة السكك في القائم غرب العراق. وأفاد التلفزيون السوري باستشهاد عدد من الأشخاص وسقوط جرحى جراء الهجمات الأمريكية. كما نقل عن شهود عيان في دير الزور باندلاع النيران داخل قاعدة أمريكية في حقل "كونيكو" للغاز شمال شرق المدينة إثر هجوم صاروخي استهدفها قبل قليل.

وقال منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، جون كيربي، إن الولايات المتحدة أخطرت مسبقا الحكومة العراقية بخطتها بشأن الضربات الأخيرة. وأضاف كيربي: "نحن لا نسعى إلى حرب مع إيران". وذكرت شبكة سي إن إن الأمريكية يوم الجمعة، نقلا عن مصادر في الإدارة الأمريكية أن واشنطن لا تنوي ضرب الأراضي الإيرانية ردا على الهجوم الذي نُفذ على القاعدة الأمريكية في الأردن. في حين صرح وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن فجر اليوم السبت، بأن الضربات الجوية الأمريكية اليوم على أهداف فيلق القدس الإيراني والجماعات المرتبطة به "هي بداية الرد".

وأكدت نيويورك تايمز الأمريكية أن المرشد خامنئي وجه بتجنب المواجهة العسكرية المباشرة مع الولايات المتحدة. وأكدت الصحيفة أن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني عقد هذا الأسبوع اجتماعا طارئا لمناقشة الوضع في المنطقة، وأن خامنئي وجه "بتجنب الحرب المباشرة مع الولايات المتحدة والنأي بإيران عن الجماعات التي قتلت الأمريكيين" في المنطقة مؤخرا. وأشارت الصحيفة إلى أن إيران تستعد للرد إذا شنت الولايات المتحدة ضربة انتقامية.

وفي هذا السياق، قال السناتور الأمريكي السابق ريتشارد بلاك، إن الرئيس بايدن غير قادر على الحرب ضد إيران، وتوسيع أزمة الشرق الأوسط بسبب الانتخابات الرئاسية القادمة. وأشار بلاك إلى أن بايدن عارض شن حرب ضد إيران، مؤكدا أن ناخبو الحزب الديمقراطي سئموا من دعم واشنطن للنزاعات المسلحة. وقال بلاك: "يبدو أن إيران مصممة أيضا على تجنب الصراع، لأن



حكومة البلاد تنفي تورطها في الهجوم على القاعدة الأمريكية في الأردن". وأضاف: **"الولايات المتحدة ليست في وضع يسمح لها بتوسيع الحروب في الشرق الأوسط"**. في الوقت نفسه، يعتقد بلاك أن واشنطن وطهران ستتجنبان الحرب رغم أن عددا من أعضاء الحزب الجمهوري يطالبون **"بالانتقام"**. ونظرا لأن الولايات المتحدة قد أعلنت بالفعل أنها سترد على الهجوم، **حذر بلاك** بايدن من إرسال قوات إلى إيران تحت أي ظرف من الظروف.

إلى ذلك، وبحسب وكالة **نوفوستي**، قال السناتور بلاك **إن اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة، يعارض انسحاب القوات الأمريكية من العراق وسورية**. وأشار بلاك إلى أن الأمريكيين منخرطون في حروب مستمرة وأن بعض أعضاء إدارة بايدن لن يمانعوا مغادرة القوات الأمريكية للعراق وسورية، مؤكدا أن اللوبي الإسرائيلي **"القوي"** يعارض ذلك. وقال بلاك: **"حتى لو أراد الرئيس بايدن سحب قواته من العراق وسورية فإنه سيواجه معارضة من اللوبي الإسرائيلي"**. ووفقا له، **فإن المشاكل في صفوف الجيش الأمريكي** تخلق **"خوافز قوية"** لبaidن لسحب قواته من الشرق الأوسط، ولكن **"من الصعب القيام بذلك"**. وأشار إلى أن **اللجنة العسكرية العليا الأمريكية العراقية** ستضمن الانتقال إلى شراكة أمنية ثنائية دائمة بين البلدين بناء على نجاحات مهمة في هزيمة **"داعش"** في العراق وسورية.

وأعلن وزير الدفاع البريطاني غرانت شابس، في مقابلة مع صحيفة **ديلي تلغراف** بأن بريطانيا **لن تنضم إلى الضربات الانتقامية الأمريكية ضد أهداف ضمنها أفراد ومنشآت إيرانية داخل العراق وسورية**. ووفقا له، تريد لندن تجنب **"صراع إقليمي واسع النطاق"** وتدعو طهران إلى **"إظهار السيطرة على القوات المدعومة من إيران في سورية والعراق"**. وأشار شابس إلى أن بريطانيا ستواصل التعاون مع الولايات المتحدة **"في الحرب ضد حركة أنصار الله (الحوثيين) اليمنية لضمان حرية الملاحة في البحر الأحمر"**. ونفى في الوقت نفسه معلومات تفيد بأن سلطات لندن تدرس إمكانية إرسال حاملة طائرات بريطانية إلى منطقة القتال.

ونشرت صحيفة **واشنطن بوست** تقريرا قالت فيه إن الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في برج ٢٢ بالأردن، كانوا يؤدون مهمة ضرورية لأمن المنطقة والمصالح الأمريكية. وقال **جوش روغين** في مقال، إنه وبعد مقتل الجنود الثلاثة يوم الأحد بمسيرة، تداعت الدعوات لسحب القوات الأمريكية من الموقع العسكري وغيره من القواعد العسكرية في المنطقة. **لكن التخلي عن تلك القواعد العسكرية الصغيرة لن يجعل المنطقة مستقرة، ويعطي الأمن لأمريكا. وعلى الأمريكيين فهم ما يجب عليه عمله وأهمية ما يقومون بهن قبل المطالب بسحب القوات**.

وأشار **روغين** إلى تصريحات وزير الدفاع لويد أوستن بأن الهجمات التي جرت العشرات من الجنود الأمريكيين، هي من ترتيب **"محور المقاومة"**، أي الجماعات التي تتلقى الدعم من إيران،



والتي تقاتل الولايات المتحدة وإسرائيل والغرب بشكل عام. ولم يتحدث أوستن عن برج ٢٢ حيث يوجد حوالي ٣٥٠ جنديا أمريكيا، معظمهم في مهام غير قتالية، ولدعم ٢٠٠ جندي في قاعدة التنف في سورية. وزعم الكاتب أن الموقعين العسكريين يدعمان اللاجئين السوريين في مخيم الركبان. **والسؤال لماذا لا تسحبهم الإدارة وتعيدهم إلى الوطن؟ وهذا هو بالضبط السبب لبقائهم، أي عدم الاستجابة لما تريده إيران؛** أي إخراج كامل القوات الأمريكية من المنطقة، ومنح طهران الفرصة للهيمنة على مناطق شاسعة تمتد من إيران إلى لبنان وسورية والعراق؛ وتخلي الولايات المتحدة عن المهمة في التنف وبرج ٢٢، يعني كذلك ترك المنطقة لتنظيم "داعش" وعدم حماية المدنيين؛ ولن تستطيع الفصائل المسلحة التي تدعمها أمريكا في سورية القيام بالمهمة لوحدها، بدون غطاء عسكري أمريكي.

ويقول الكاتب إن **البرج ٢٢ والتنف، هما جزء من شبكة قواعد صغيرة تعمل على تعقيد مهمة إيران لنقل الأسلحة إلى الجماعات المسلحة مثل حزب الله وحماس.** ويضيف أنه يجب عمل المزيد لحماية الجنود، ومنع الهجمات من الجماعات المؤيدة لإيران، لكن الاحتفاظ بعدد قليل من الجنود في نقاط مراقبة عسكرية صغيرة بالشرق الأوسط **"ليس حربا لا نهاية لها"**، وهي سياسة حماية ضد نتيجة أسوأ. **والولايات المتحدة مستعدة لدفع الفاتورة طالما لم تشمل على وفيات بين الجنود.** وعادة ما تميل الولايات المتحدة للتخلي عن مهامها الأمنية في الشرق الأوسط لتعود وتعوض بطريقة مفرطة عندما يتدهور الوضع. وآخر مرة هربت فيها الولايات المتحدة من المنطقة، ملأ تنظيم الدولة الفراغ وبثمن فادح.

وفي نفس السياق، قال **المعلق ديفيد إغناطيوس،** إن الولايات المتحدة رفعت أشرعة سفنها باتجاه **"لحظة الحقيقة"** في الشرق الأوسط الذي يشهد لحظة اشتعال على كل الأصعدة. **وربما كان تفكير إدارة بايدن هو الطلقة الأخيرة لوقف الجحيم في غزة، مع أن هناك مخاطر كثيرة.**

وفي لبنان، قال **رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي،** إن إسرائيل لم تحترم القرار الدولي ١٧٠١ وأن **لبنان سجل ٣٥ ألف خرق إسرائيلي للقرار** بينها انتهاك سيادة لبنان الجوية والبرية والبحرية.

وفي السياق، قالت وكالة أسوشيتد برس إن **احتمال نشوب حرب واسعة النطاق بين إسرائيل وحزب الله يرعب المدنيين على جانبي الحدود،** حيث يعتبر كثيرون أن هذه المواجهة ستكون **"نتيجة حتمية" لحرب غزة.** ورأت الوكالة أن حربا كهذه قد تكون **"الأكثر تدميرا"** بالنسبة لطرفي النزاع، وأن إسرائيل وحزب الله تعلمتا الدروس من حربهما الأخيرة عام ٢٠٠٦. ولفتت إلى أن الطرفين كان أمامهما أيضا أربعة أشهر للاستعداد لحرب أخرى، حتى في الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة



منع اتساع نطاق الحرب التي يشهدها قطاع غزة، مسلطة الضوء على مدى استعداد كل جانب، وكيف يمكن أن تتكشف الحرب وما يتم القيام به لمنعها.

وقالت الأسوشيتد برس: **"يبدو أن حزب الله قد فوجئ بهجوم حماس في ٧ تشرين الأول على إسرائيل، كما قام حزب الله والجيش الإسرائيلي بتوسيع قدراتهما منذ عام ٢٠٠٦، لكن البلدين أكثر هشاشة أيضاً"،** مشيرة إلى أنه **"في لبنان أدت أربع سنوات من الأزمة الاقتصادية إلى شل المؤسسات العامة، بما في ذلك الجيش وشبكة الكهرباء وتآكل نظامها الصحي، كما أن الدولة تستضيف أكثر من مليون لاجئ سوري".** وأضافت: **"بدورها، إسرائيل تشعر بضغط اقتصادي واجتماعي بسبب الحرب في غزة، والتي من المتوقع أن تكلف أكثر من ٥٠ مليار دولار، أو حوالي ١٠ في المئة من النشاط الاقتصادي الوطني حتى نهاية عام ٢٠٢٤، وفقا لبنك إسرائيل. وسوف ترتفع التكاليف بشكل حاد إذا اندلعت حرب مع لبنان".**

وقال تال بيرى، من مركز ألما للأبحاث والتعليم، وهو مركز أبحاث يركز على أمن شمال إسرائيل: **"لا أحد يريد هذه الحرب، أو يتمنى ذلك لأحد"،** معتبرا أن الصراع المسلح بين إسرائيل وحزب الله **"أمر لا مفر منه"**، بحجة أن الحلول الدبلوماسية تبدو غير محتملة ولن تؤدي إلا إلى زيادة تهديدات حزب الله الاستراتيجية. هذا وقامت إسرائيل بإجلاء ٦٠ ألف شخص من سكان البلدات القريبة من الحدود، حيث لا يوجد وقت من أجل إطلاق التحذيرات بشأن إطلاق الصواريخ بسبب قرب حزب الله. وفي الحرب، لن يكون هناك أي معنى لعمليات إجلاء إضافية لأن صواريخ حزب الله وقذائفه يمكن أن تصل إلى جميع أنحاء إسرائيل، وفق أسوشيتد برس، التي رجحت أن **"تنتشر حرب واسعة النطاق إلى جبهات متعددة بين الطرفين، مما يؤدي إلى تصعيد مشاركة وكلاء إيران في سورية والعراق واليمن، وربما حتى جر إيران نفسها. كما يمكن للحرب أن تجر الولايات المتحدة، الحليف الأقرب لإسرائيل، إلى عمق الصراع".**

وفي سياق التطورات في المنطقة، نقلت وكالة رويترز، عن مصادر قولها إن السعودية ستكون مستعدة لقبول التزام سياسي من إسرائيل بإقامة دولة فلسطينية، في محاولة للحصول على موافقة على اتفاق دفاعي مع واشنطن قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية. وبعد أشهر من الجهود الدبلوماسية التي قادت إليها الولايات المتحدة لحمل السعودية على تطبيع العلاقات مع إسرائيل والاعتراف بها للمرة الأولى، أوقفتها الرياض في تشرين الأول في مواجهة الغضب العربي المتزايد بشأن الحرب التي أثارها هجوم ٧ تشرين الأول الذي شنته حركة حماس.

لكن مصدرين إقليميين قالوا لوكالة رويترز إن السعودية تحرص بشكل متزايد على تعزيز أمنها ودرء التهديدات من إيران حتى تتمكن المملكة من المضي قدما في خططها الطموحة لتحويل اقتصادها



وجذب استثمارات أجنبية ضخمة. وأفادت المصادر بأنه من أجل خلق مساحة للمناورة في المحادثات حول الاعتراف بإسرائيل وإعادة الاتفاق الأمريكي إلى المسار الصحيح، أبلغ المسؤولون السعوديون نظراءهم الأمريكيين أن الرياض لن تصر على أن تتخذ إسرائيل خطوات ملموسة لإنشاء دولة فلسطينية، وستقبل بدلا من ذلك التزاما سياسيا بحل الدولتين.

وقال أحد المصادر الإقليمية إن المسؤولين السعوديين حثوا واشنطن سرا على الضغط على إسرائيل لإنهاء حرب غزة والالتزام "بأفق سياسي" للدولة الفلسطينية، قائلين إن الرياض ستقوم بعد ذلك بتطبيع العلاقات والمساعدة في تمويل إعادة إعمار غزة. واعتبرت رويترز أن مثل هذه الصفقة الإقليمية الكبرى، والتي ينظر إليها على نطاق واسع باعتبارها بعيدة المنال حتى قبل الحرب بين إسرائيل وحماس، سوف تظل تواجه العديد من العقبات السياسية والدبلوماسية، وخاصة عدم اليقين بشأن الكيفية التي قد تنتهي إليها الحرب بين إسرائيل وحماس.

وتساءل عدنان نصار في مجلة ناشيونال إنترست الأمريكية: مع مطالبة الولايات المتحدة بالانسحاب من العراق واحتدام الأوضاع في المنطقة، هل يمكن أن ينتهي الوجود العسكري الأمريكي في العراق أخيرًا؟ لقد ورد الكثير حول ما تهدف الولايات المتحدة إلى القيام به في تصادم المصالح الأخير بينها وبين العراق. ووصلت شعبية واشنطن في المنطقة إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق مع استمرارها في تقديم الدعم العسكري لإسرائيل في حربها ضد حماس في قطاع غزة، مما أثار غضب معظم أنحاء العالم؛ كثف حزب الله اللبناني هجماته العسكرية على إسرائيل دعما لحماس؛ وتقوم الجماعات المتحالفة مع الميليشيات الفلسطينية المتمركزة في غزة بإطلاق النار على أهداف عسكرية أمريكية، بما في ذلك غارة جوية بطائرة دون طيار في الأردن مؤخرا أسفرت عن مقتل ثلاثة جنود أمريكيين وإصابة أكثر من أربعين؛

وأصدرت القيادة المركزية الأمريكية بيانا صحفيا أكدت فيه الهجوم وخسارة جنود أمريكيين على القاعدة العسكرية الأمريكية "البرج ٢٢" الواقعة شمالي الأردن؛ كانت هذه الضربة بمثابة الضربة القاضية الأولى التي تتعرض لها أمريكا منذ بدء الحرب بين حماس وإسرائيل في ٧ أكتوبر؛ فقد وقع أكثر من ١٥٠ هجوماً على مواقع متمركزة في الولايات المتحدة تمتد من العراق وسورية والآن الأردن؛ ونعى الرئيس بايدن علناً فقدان الجنود الثلاثة، وأخبر الشعب الأمريكي أن الحكومة ملتزمة بمحاربة الإرهاب، بينما أعلن: "سنحاسب جميع المسؤولين في الوقت وبالطريقة التي نختارها"؛ ونشر السيناتور جون كورنين (جمهوري من ولاية تكساس) على موقع X "استهدف طهران" ردًا على الهجوم؛ تأتي هذه التصريحات من معارضة يمينية متشددة جريئة ترغب في "إظهار القوة" بينما لا تكون في وضع يسمح لها بضغط الزناد.



وعلق الكاتب: لا شك أن بايدن جاد في الرد عسكريا ضد المسلحين المدعومين من إيران، وليس لديه خيار سوى أن يكون جادا. إنه عام الانتخابات، والسياسة الخارجية في الشرق الأوسط يمكن أن تكون نقطة ضعفه؛ ومن المؤكد أن واشنطن ستستخدم القوة العسكرية، لكنها أكدت مجددا أنها لا تريد حربا واسعة النطاق مع إيران. وقبل الهجمات في الأردن، شنّ الجيش الأمريكي غارات جوية على حلفاء إيران في غرب العراق في ٢٣ كانون الثاني؛

وعليه، دعا رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى "خروج سريع ومنظم من خلال التفاوض" لقوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة من البلاد. ووفقا للسوداني، فإن وجود القوات المتبقية البالغ عددها ٢٥٠٠ جندي يمثل مشكلة أكثر مما يستحق؛ وهو يخشى أن يؤدي استمرار وجودهم في العراق إلى زعزعة الاستقرار، بسبب الدعم الأمريكي للحصار العسكري الإسرائيلي على غزة؛ لكن من غير المعقول أن نقول إن واشنطن ستسحب في هذا الوقت بعد أن تعرضت قواتها لإطلاق نار وتكبّدت خسائر بشرية، خاصة في سياق الحرب في غزة؛ وقد تشعر إسرائيل والشركاء الأمريكيون الآخرون بأنهم أكثر عرضة للخطر؛ ويمكن لقادة طهران استغلال الانسحاب الأمريكي للحصول على صورة أقوى أمام أتباعهم؛ وعلى أية حال، فإن هدف إيران على المدى الطويل هو طرد الولايات المتحدة من المنطقة؛

قال الباحث والأستاذ في شؤون الشرق الأوسط جوشوا لانديس من جامعة أوكلاهوما: إن إدارة بايدن ستحاول البقاء في العراق مع إجراء تعديلات طفيفة على اتفاقها مع الحكومة. لن يرغب بايدن في الانسحاب، وبالتأكيد ليس قبل الانتخابات في تشرين الثاني. أما وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، بريان إي. نيلسون، فقال: "ستواصل الولايات المتحدة، إلى جانب حلفائنا وشركائنا الدوليين، بما في ذلك المملكة المتحدة، استخدام جميع الأدوات المتاحة لوقف التهديد الإيراني، خاصة على الأراضي الأمريكية".

في النهاية من غير المحتمل أن تكبح العقوبات الإضافية سلوك إيران. ولن تكون العقوبات سوى أداة للإزعاج. وبكل الأحوال ستكون النتائج أكثر وضوحًا حين يتحرك بايدن إما لإبقاء القوات الأمريكية أو سحبها أو تقليص حجمها من العراق وفي أي مكان آخر في الشرق الأوسط. أما طهران فستراقب وترى ما إذا كان الوقت في صالحها...!!

وفي اليمن، ذكرت القدس العربي، أن إعلام أمريكي أفاد، الجمعة، أن الجيش يشن ضربات إضافية داخل اليمن ضد أهداف عسكرية للحوثيين تعتبر "تهديدا وشيكا". ونقلت وكالة فويس أوف أمريكا، عن مسؤول أمريكي (لم تسمه) قوله إن "الجيش يشن ضربات إضافية للدفاع عن النفس داخل اليمن ضد أهداف عسكرية للحوثيين تعتبر تهديدا وشيكا". وفي وقت سابق الجمعة، أعلنت



جماعة الحوثي أن الولايات المتحدة وبريطانيا نفذتا هجوما على محافظة حجة، شمال غربي اليمن، بسبع غارات.

ولفت **غينادي بيتروف**، في صحيفة **نيزافيسيمايا غازيتا** الروسية، إلى أن **الاتحاد الأوروبي يخطط لتنفيذ عملية عسكرية أوروبية في البحر الأحمر ضد الحوثيين، في أواسط شباط الجاري؛** من المقرر أن تبدأ عملية الاتحاد الأوروبي العسكرية لضمان سلامة الملاحة في البحر الأحمر في ١٧ شباط؛ فقد تم التوصل إلى اتفاق مبدئي بهذا الشأن في اجتماع غير رسمي لوزراء دفاع الاتحاد الأوروبي؛ وسبق أن أعن الحوثيون مرارًا أنهم يتطلعون إلى انتقال الجيوش الغربية من الضربات البحرية إلى المعارك البرية في اليمن... **ومع ذلك، إذا حكمنا من خلال ما قيل في بروكسل، فإن الاتحاد الأوروبي لن ينتقل إلى العمل الميداني على الأرض؛**

ستسمى عملية الاتحاد الأوروبي باسم **"Aspides"** - والتي تُترجم من اليونانية باسم "الدروع"، والاسم في حد ذاته يتحدث عن طبيعتها؛ **فلا ينوي الاتحاد الأوروبي التدخل في الحرب الأهلية التي طال أمدها في اليمن، إنما فقط ضمان حماية الشحن.** وبموجب اقتراح وزير الدفاع اليوناني نيكوس ديندياس، سيكون مقر البعثة البحرية للاتحاد الأوروبي في مدينة لاريسا اليونانية. **واقترحت اليونان أن تكون الدولة التي تقود المهمة، نظرا للدور الكبير الذي تلعبه الشركات اليونانية في الشحن العالمي.**

أخبار عن سورية:

وكالة مهر: مقتل مستشار عسكري للحرس الثوري الإيراني بغارة إسرائيلية على سورية..!!؟

أفادت وكالة مهر الإيرانية، باستشهاد المستشار العسكري للحرس الثوري الإيراني سعيد عليداي خلال الغارات الجوية التي شنتها الطائرات الإسرائيلية على سورية فجر أمس الجمعة. **وذكرت مهر أن "طائرات الاحتلال الإسرائيلي استهدفت فجر الجمعة مناطق في جنوب دمشق، واستشهد خلال هذه الغارات الصهيونية المستشار العسكري الإيراني سعيد عليداي".** واستهدف الهجوم الإسرائيلي المدرسة المهنية على طريق عقربا بالسيدة زينب، ومحيط بلدة الغزلانية على طريق مطار دمشق الدولي، نقلت روسيا اليوم.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

هآرتس: حلفاء نتنياهو يريدون استغلال المساعدات لاحتلال قطاع غزة وضمه... رئيس (شاباك) السابق: إسرائيل خرجت لحرب نقمة وثأر والحديث عن تفويض حماس وتحرير الرهائن كذبٌ وهراء.. الحرب انتهت وحماس ستبقى بالسلطة.. والصواريخ على إسرائيل ستعود... دينيس روس:



لا يمكن القضاء على حماس لكن يمكن أن تكون غزة منزوعة السلاح... الغارديان: معاناة غزة لن تنتهي بانتهاء الحرب.. قصة يندى لها الجبين...!!

قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، إن بعض حلفاء نتنياهو "يريدون استخدام المساعدات الإنسانية التي تصل إلى قطاع غزة ذريعة **لاحتلال القطاع وضمه**". ولفتت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن "السماح لإسرائيل بتوزيع المساعدات الإنسانية، من خلال تشكيل حكومة عسكرية هو بمثابة فرصة مباشرة لتكرار كابوس الضفة الغربية، المتمثل في دمج **عنف المستوطنين والعنف العسكري ضد الفلسطينيين**". وذكرت أنه عندما تحدث وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، للقناة ١٢ الإسرائيلية الأسبوع الماضي، فإن **"الأمر لم يستغرق سوى بضعة ثوان لتوضيح ذلك المسار المستقبلي الذي يرسمه، على الأقل، بعض صناع القرار المؤثرين"**.

ورأت أن الاقتراح بتوزيع المساعدات قد يبدو جيدا في البداية، إلى أن نأخذ في الاعتبار أهداف **سموتريتش الثلاثة المعلنة، وهي؛ أولا،** السيطرة الإسرائيلية الدائمة على غزة بعد الحرب؛ **وثانيا،** تطبيق السيطرة الإسرائيلية من خلال نظام عسكري؛ **وثالثا،** أن تتمتع هذه الحكومة العسكرية بالسيطرة العسكرية والمدنية". واعترفت أن "سموتريتش يحاول الاستفادة من الكارثة الإنسانية في غزة، وأوامر محكمة العدل الدولية، وبعض المداهنات الأمريكية لإدخال المساعدات الإنسانية، **كنقطة انطلاق للاحتلال المستقبلي لقطاع غزة، وذلك مع وجود احتمال كبير لنزوح جماعي للفلسطينيين**".

وقال الرئيس السابق لجهاز الأمن العام (شاباك)، كارمي غيلون، للقناة الـ ١٢ بالتلفزيون الإسرائيلي، إن رئيس (شاباك) الحالي، رونين بار، سيقدّم استقالته فوراً بعد انتهاء الحرب. وفي اللقاء التلفزيوني، أكد غيلون أن إسرائيل قررت الحرب ضد الفلسطينيين في قطاع غزة من أجل الثأر والنقمة، **لافتاً إلى أن الحديث عن تقويض حماس وإطلاق سراح الرهائن هو مجرد هراء وكذب**. وتابع: لا يمكن القضاء على قائد حماس في غزة، يحيى السنوار عن طريق قصف الدبابات والطائرات، بل أن الأمر يتطلب عملية **جراحية** تعتمد على معلومات استخباراتية قوية ودقيقة. وأضاف: "أجزم من ناحيتي أن الحرب على غزة انتهت، والهدف الوحيد الذي من أجله يجب إبقاء قوات من الجيش في قطاع غزة هو ضمان تحرير الرهائن الإسرائيليين، الذين وقعوا في أسر حماس".

أما فيما يتعلق باليوم التالي، فقال غيلون: "حماس ستبقى في السلطة والحكم في قطاع غزة، طالما أن الفراغ الموجود هناك يبقى قائماً، وإذا كان (المرشحون) لحكم قطاع غزة غير مقبولين على إسرائيل، فإن الحل الوحيد هو بقاء حماس في السلطة... **الأتراك هربوا من غزة، كذلك البريطانيون فروا من هذه المنطقة، والمصريون أيضاً، ونحن أيضاً هربنا من غزة**". غيلون، الذي تربطه علاقات



وطيدة مع رئيس (شاباك) الحالي، أردف قائلاً: "باعتقادي ستكون هدنة طويلة الأمد بين إسرائيل وحماس، ولكن مع ذلك **يتحتم على التحذير الآن أن قصف إسرائيل بالصواريخ سيعود كما كان**، ولكن وقوع هجوم كما حدث في تشرين الأول لن يقع"، مضيفاً، **أنا لا أعول على ننتياهو بأن يتصرف من منطلق المسؤولية الوطنية**.

وحول إمكانية وقوع اغتيال سياسي في إسرائيل خلال العام الجاري، **أجاب غيلون إنه يتوقع جداً أن يشهد العام الجاري اغتيالاً سياسياً، وليس بالضرورة ننتياهو، الذي يتمتع بحراسة شديدة من قبل (شاباك)، مُشدداً على أن إسرائيل باتت يمينية جداً، وأن هذا التحول ما زال مستمراً حتى اللحظة، وسيستمر في قادم الأيام. وأوضح غيلون أن هناك سيناريوهين: "أحدهما سيئ والآخر سيئ للغاية"**، مضيفاً أن هاجس البقاء في المسرح السياسي لطالما أرق كل السياسيين في إسرائيل، مضيفاً أن ننتياهو رهن الدولة وفن إدارة شؤونها والديمقراطية عندما رفض الذهاب إلى السجن. وبحسب رئيس الشاباك السابق، **فإن السيناريو الأسوأ تمثل في تشكيل حكومة حرب مؤلفة من ننتياهو وبيني غانتس زعيم حزب (أزرق أبيض).**

ومضى قائلاً إن الإرهابيين اليهود لم يعودوا يعيشون على الهامش، ولم يعودوا أعشاباً بريّة ضارّة، كما كان يطلق عليهم الجمهور الإسرائيلي ذلك الوصف. **وبحسبه**، لا يوجد صهيوني متدين واحد، لم يقرأ على الأرجح كتاب (توراة الملك) العنصري، الذي يدعو لقتل العرب حتى وهم أطفالاً، من تأليف الحاخام يتسحاق شابييرا والحاخام يوسف إيتسيور.

وكشف رئيس الشاباك السابق عن أنه ما من نائب عام في إسرائيل سمح بالتحقيق مع الحاخامات المتطرفين ومحاكمتهم على ما تنطوي عليه تصريحاتهم من خطر داهم وتأثيرها على تلامذتهم، **وأقر بأن الجهاز الذي كان يرأسه أخطأ في تعامله مع أولئك الحاخامات. وحول ما الذي يمكن فعله إزاء الحملة الرامية لجعل دولة إسرائيل تحكم وفق الشريعة اليهودية، أعرب غيلون عن اعتقاده أن هناك كثيرين من بين النخبين اليمينيين ممن لا يمتنون حدوث ذلك. ولم يتوقع غيلون أن يظل الهدوء سائداً في إسرائيل خلال الأربعين سنة القادمة، مشيراً إلى أن أي حكومة تتولّى زمام الأمور في البلاد، سواء كانت من اليمين أو اليسار، تفعل ما في وسعها لإخفاء الحقيقة.**

وتنبأ السياسي الأميركي دينيس روس، بأن تشهد إسرائيل تغييراً سياسياً كبيراً نتيجة تداعيات عملية طوفان الأقصى، **مبرزاً أن القضاء على حماس بعيد المنال لكونها فكرة، لكنه يرى في المقابل أن نزع سلاح غزة ممكن.** وقال روس لصحيفة لاريوبليك الإيطالية: "قبل أشهر من اغتياله سألني يوماً إسحاق رابين عن، في رأيي، سيكون له تأثير حاسم في انتخابات عام ١٩٩٦ الإسرائيلية، فأشرت إليه باسم أحد السياسيين البارزين في تلك الحقبة. لكنه قال لي "لا". فذكرت له اسماً آخر، فقال



"لا". فسألته بدوري من إذن؟ فردّ عليّ قائلا "قنبلتان من حماس"، وسيصوت الإسرائيليون لصالح نتنياهو". وهذا ما حدث بالفعل. وأوضح روس إن الحركات المتطرفة كان لها على الدوام دور حاسم في إفشال المساعي الهادفة للوصول إلى السلام.

واستشهد روس على ذلك بالأزمة التي تعيشها إسرائيل اليوم، والتي قال إن عنوانها هما سموتريتش وبن غفير، الوزيران الميسانيان القوميان المنفصلان عن الواقع، اللذان يصرّان على ضرورة طرد الفلسطينيين إلى مكان آخر. وحول إلى متى سيصمد نتنياهو بهذه الحكومة اليمينية؟ قال روس "نحن على وشك رؤية تغيير سياسي كبير في إسرائيل". لقد كان ٧ تشرين الأول أهلك يوم في تاريخ نتنياهو. كما أن الائتلاف الحاكم الحالي غير قادر على إدارة ما يجب القيام به. وبشأن ما يتوجب القيام به، قال روس إن "الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين المنهكين من الصدمات التي تلقوها على مر السنين، بات صراعا وجوديا.. حركتان وطنيتان تتنافسان على المساحة نفسها. ومن ثم فإن الحلّ الوحيد هو دولتان لشعبين على ألا تكون إحداها فاشلة"، مشددا على ضرورة إجراء إصلاحات داخل السلطة الفلسطينية الحالية.

وعلى سؤال بشأن الحرب الدائرة في قطاع غزة التي تحصد آلاف الضحايا، ومع غياب كامل لإستراتيجية إسرائيلية، قال روس "لا يمكن القضاء على حماس، لأنك لا تستطيع القضاء على فكرة". في المقابل، يقول روس يمكن أن تكون غزة منزوعة السلاح لو ركزت الولايات المتحدة وإسرائيل على تفعيل آلية دولية لضمان استخدام أموال وتبرعات ما بعد الحرب فقط لإعادة الإعمار. بذلك أعتقد أن الأمر سيكون معقدا بالنسبة لحماس استعادة السيطرة على القطاع. روس تحدث عن مهمة عربية في غزة بعد الحرب تتراوح ما بين ١٨-٢٤ شهرا لتنتقل قيادتها بعد ذلك إلى السلطة الفلسطينية مع إعادة توحيد غزة مع الضفة الغربية.

وحول سؤال كيف يمكن الحديث عن حل دولتين في الوقت الذي أصبحت فيه المستوطنات موجودة في كل مكان بأراضي الضفة الغربية، ويزداد فيها عنف المستوطنين يوما بعد يوم، قال روس: في عام ٢٠٠٠ اقترح الرئيس كلينتون ضم ٥٥ مستوطنة قريبة من الخط الأخضر يعيش فيها ٨٥% من الإسرائيليين في الضفة الغربية لإسرائيل مقابل تعويض الفلسطينيين بالمساحة نفسها من الأراضي الإسرائيلية وتفكيك ٧٥ مستوطنة صغيرة تقع بعيدا عن الخط الأخضر. لا تزال تلك الخطة صالحة شريطة أن تعمل إسرائيل على قمع المستوطنين سيئ السمعة الذين يعملون على أخذ حقوقهم بأيديهم...!!

وكتبت صحيفة الغارديان البريطانية في مقال لها: معدل الوفيات المذهل الذي رأيناه بالفعل لا يعكس بشكل كامل الألم والبؤس البشري الذي يعانيه سكان قطاع غزة، إذ إن وفيات الحرب لا تنتج



فقط عن العنف المباشر، ولا تتوقف عندما يتوقف القتال؛ إن المدنيين والمقاتلين يتعرضون، على حد سواء لإصابات سابقة، أو للجوع والمرض في أعقاب النزاع، غير أنه على المدى الطويل، يمكن أن يؤدي تعطيل إنتاج الغذاء، والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، وتعليق الخدمات الطبية مثل اللقاحات الروتينية، إلى وفيات في وقت السلم تعزى في النهاية إلى الحرب، ويتأثر بها أكثر من غيرهم الأطفال والنساء؛

فالمعاناة تفوق الخيال بعد مقتل أكثر من ٢٧ ألفاً، وتعرض عشرات الآلاف الآخرين لجروح في كثير من الحالات مع إصابات تغير حياتهم، وماذا عن أولئك الذين تطلق عليهم اليوم العبارة المخيفة "أطفال جرحى لم يبق أحد من عائلتهم على قيد الحياة"؟ ورغم ترحيب الصحيفة بجهود وقف إطلاق النار وأملها في أن يتحول ذلك إلى وقف دائم للحرب، فإنها لفتت إلى أنه عندما تنتهي الحرب في نهاية المطاف، سيترك الناجون وسط الانقراض، وسوف تنتشر الأمراض المعدية بسهولة أكبر في تلك المناطق المكتظة بالسكان والمفتقرة للصرف الصحي المناسب.

ومن المحتمل، حسب الصحيفة، أن يكون ما بين ٥٠ إلى ٦٢% من المباني في غزة قد تضررت أو دمرت، وهذا هو ما دفع بالأكريشنان راجاغوبال، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعنى بالحق في السكن الملائم، للمطالبة، هذا الأسبوع، بإدراج جريمة "قتل المنازل" -التدمير الجماعي للأحياء- في القانون الإنساني الدولي والقانون الجنائي الدولي. ورغم أنه ليس هناك الكثير مما يمكن لأعمال الإغاثة أن تفعله للتخفيف من مثل هذه الكارثة، حسب الغارديان، فإن الصحيفة حذرت من أن التعليق الجماعي لتمويل وكالة الأونروا سيشكل ضربة موجعة لتلك الأعمال.

وختمت الغارديان افتتاحيتها بما كتبه أليكس دي وال هذا الأسبوع، وهو المدير التنفيذي لمؤسسة السلام العالمي في جامعة تافتس، أن "الأطفال الفلسطينيين في غزة سوف يموتون بالآلاف، حتى لو تم رفع الحواجز أمام المساعدات اليوم". وأضاف أن كل يوم يتم فيه تعليق التمويل، وإعاقة المساعدات، وتساقط القتابل، سيجعل الأمور أسوأ، ليس لإسرائيل فقط، بل كذلك لأولئك الذين يواصلون إمدادها بالأسلحة، في حين يقطعون تمويل الأونروا، فهؤلاء تجب مساءلتهم كذلك.

أخبار ومواضيع متنوعة:

رئيسة المصرف المركزي التركي تقدم استقالتها..!!؟

أعلنت محافظة المصرف المركزي التركي حفيظة إركان، فجأة، أنها قدمت استقالتها من منصبها، وذلك في منشور على حسابها على منصة «إكس». وفيما لم تعلن أسباب الاستقالة، قال وزير المالية محمد شيشك إن الاستقالة كانت قرار إركان. وكان المصرف المركزي التركي رفع



الأسبوع الماضي سعر الفائدة الرئيسي في إطار تشديد للسياسة النقدية أدّى إلى زيادة تكاليف الاقتراض بأكثر من خمسة أضعاف لمحاربة التضخم القياسي. وزاد المصرف سعر الفائدة الرئيسي من ٤٢.٥ في المائة إلى ٤٥ في المائة، بمقدار ٢٥٠ نقطة أساس، نقلت الشرق الأوسط. وأفادت روسيا اليوم أن أردوغان عيّّن فاتح كاراتان رئيساً للبنك المركزي التركي، خلفاً لحفيظة إركان.

مصر.. ضربة قوية لتجار العملة الأجنبية..!!؟

شنت الأجهزة الأمنية المصرية حملة واسعة على مرتكبي جرائم الاتجار غير المشروع بالنقد الأجنبي. وأسفرت جهود قطاع الأمن العام بالاشتراك مع الإدارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة ومديريات الأمن خلال ٢٤ ساعة عن ضبط ٢٦ قضية عمولات محلية وأجنبية مختلفة بقيمة تقدر بـ ٥,١٤ مليون جنيه. ويأتى ذلك استمراراً للضربات الأمنية لجرائم الإتجار غير المشروع بالنقد الأجنبي والمضاربة بأسعار العملات عن طريق إخفائها عن التداول والإتجار بها خارج نطاق السوق المصرفي، وما تمثله من تداعيات سلبية على الاقتصاد القومي للبلاد. كما يشن قطاع الأمن العام بالاشتراك مع الإدارة العامة لمكافحة جرائم الأموال ومديريات الأمن حملات أمنية مستمرة لضبط مرتكبي جرائم غير المشروع بـ النقد الأجنبي. ويستمر الدولار في الصعود بالسوق السوداء في مصر منذ بداية يناير الماضي، ووصل سعر الدولار إلى أسعار غير مسبوقة في تاريخ مصر، بحسب روسيا اليوم.

وساهم في استمرار الصعود الجنوني في سعر الدولار في السوق السوداء تسعير السلع ومنها المواد الغذائية والحديد وغيرها بقيم أعلى من سعر التداول في السوق السوداء، هذا بالإضافة إلى عوامل أخرى أهمها هبوط دواخل قناة السويس نتيجة لاضطراب حركة الشاحنات في البحر الأحمر نتيجة الصراع القائم بين قوات التحالف الغربية بقيادة الولايات المتحدة وقوات الحوثيين في اليمن التي تستهدف الشواحن الأجنبية المتجهة إلى إسرائيل. كذلك أدى هبوط الـ ٨٠% في تحويلات المصريين من الخارج عند مقارنة ٢٠٢٣ بـ ٢٠٢١ مع وجود توقعات باستمرار الهبوط إلى قلة المعروض من الدولار وزيادة الاختلال بين العرض والطلب في مصر.

التلغراف: الوقت قد حان للحداد على القارة الأوروبية..!!؟

سلّطت صحيفة التلغراف البريطانية الضوء على أبرز المشاكل التي تعانيها أوروبا، وأرت إلى أنّ الوقت قد حان للحداد على القارة الأوروبية. وأفادت صحيفة التلغراف بأنّ القارة الأوروبية غير قادرة على التعافي من أزماتها الاقتصادية والعسكرية والديموغرافية الحالية. وقالت الصحيفة إنّ الوقت قد حان للحداد على زوال أوروبا القديمة، لأنّ العفن انتشر إلى أبعد الحدود، والاندثار واضح للغاية، مشيرةً إلى أنّ كراهية الذات باتت متأصلة للغاية، وحلقة الهلاك لا يمكن إيقافها.



ولفتت إلى أنه "بمجرد انتهاء أوروبا، وهي ثاني أكبر اقتصاد في العالم، يصبح سقوطها المهيمن واضحاً للغاية في نظر بقية العالم"، **مشيرة إلى انتشار أمراضها التي جلبتها على نفسها؛** فالفشل الاقتصادي كارثي، وهناك انعدام في الأهمية الجيوسياسية بشكل شبه كامل، كما أنّ هناك أزمة هجرة.

ووفق الصحيفة، فإنّ هذه القضايا (الأمراض)، أصبحت مُعقّدة للغاية بالنسبة لنخبة الدرجة الثالثة في أوروبا، حتى أنّهم لا يفكرون في معالجتها، وخاصة بالنسبة للسلطة الأنانيين الديماغوجيين (يخاطبون مشاعر الطبقة البسيطة من الشعب) **الذين أشرفوا بمثل هذه اللامبالاة على التفكك الاجتماعي، وتراجع النمو.** كذلك، ذكرت الصحيفة أنّ عدّة دول أوروبية من بينها ألمانيا، فرنسا وهولندا وأماكن أخرى تقف على حافة الانفجار الاجتماعي، **مردفة أنّ التنافس الغربي الذي دام ٢٤٨ عاماً بين الولايات المتحدة وأوروبا، انتصرت فيه الولايات المتحدة التي تُعاني من المرض أيضاً.**

وزادت التلغراف: إنّ أعظم تراث أوروبا للعالم، أي الرأسمالية، والحرية الفردية، وسيادة القانون، والقيم الغربية من ديمقراطية وغيرها، تذهب مع مرور الزمن دون وجود أيّ طريقة لعودة هذا الإرث إلى أوروبا. وفي وقت سابق، اعتبر سفير فرنسا السابق في الولايات المتحدة، جيرارد أور، أنّ "أوروبا المخدوعة لا تستطيع أن ترى أنها انتهت"، مضيفاً: "نحن الأوروبيون لا نزال مقتنعين بمركزية قارتنا الصغيرة ليس فقط في تاريخ البشرية بل في تشكيل العالم اليوم. نحن نفكر في أنفسنا، على أننا نبيلون وأقوياء وذوي نوايا حسنة". ثمّ عقب قائلاً، **إلا أنّ فترة القوة الأوروبية الحقيقية كانت في الحقيقة "مجرد لحظة تاريخية"،** مذكراً بأنّ سيطرة الأوروبيين على العالم كانت بين عامي ١٨١٥ و١٩٤٥، **"لكن منذ ذلك الحين وحتى اليوم وقفنا خلف الولايات المتحدة مباشرة".** كما شرح أور أنّ ذلك سيؤدي إلى "انخفاض الطلب وبالتالي نمو أقل، ومجتمعات أقل ديناميكية". وبعبارات أكثر دقة، فإنه ينطوي على تهديد "للنموذج الأوروبي"، الذي يقوم على تسوية غير مستقر بين دولة الرفاهية والواقع الاقتصادي.

بوتين: أسلحة "الناتو" أقل شأنًا من السوفيتية وأسلحتنا الحديثة تتفوق على نظائرها لدى الجميع...
أوربان: الوقت في صالح روسيا وميزان القوى لن ينقلب لصالح أوكرانيا... هيرش يكشف استراتيجية واشنطن الجديدة تجاه أوكرانيا... مساعدات الغرب لن تنقذ أوكرانيا من الانهيار...!!؟

أكد الرئيس بوتين أن الأسلحة الروسية الحديثة بجميع أنواعها المستخدمة في العملية العسكرية أثبتت جدارتها وتفوقها على أسلحة "الناتو". وأضاف خلال منتدى "كل شيء من أجل النصر": "إذا ما قارنّا أسلحة "الناتو" وأسلحة الفترة الأخيرة التي سبقت تفكك الاتحاد السوفيتي، فإن الأولى أقل شأنًا من الأخيرة. أما إذا أخذنا أسلحتنا، فمن الواضح أنها تتفوق على جميع نظائرها



وهذه حقيقة واضحة. وأعني هنا تكنولوجيا الصواريخ والمدركات وكل ما يستخدم في ساحة المعركة". وأشار بوتين إلى أن منظومة الصواريخ والمدافع المضادة للطائرات "بانتسير" على سبيل المثال تحظى بطلب وشعبية كبيرين في أسواق الأسلحة الدولية، ويتهاافت الجميع لشرائها كما لو أنها "فطائر ساخنة". وأكد أن أسياذ النازيين الجدد استولوا على السلطة في أوكرانيا نتيجة الانقلاب، يهدفون إلى إطالة أمد النزاع، نقلت روسيا اليوم.

من جانبه، قال رئيس الوزراء الهنغاري، فيكتور أوربان، إن الوقت في صالح روسيا وليس أوكرانيا وأن ميزان القوى لن ينقلب لصالح كييف، فيما الغرب يفكر بشكل مغاير لذلك. وقال: "تأمل هنغاريا بحلول السلام، وكنا نرسل الأموال من أجل السلام وما إلى ذلك. لكن هذا كان مستحيلاً لأن الغرب لا يزال يعتقد أن الوقت في صالحنا، وكلما طال أمد الحرب تحسن الوضع العسكري بالنسبة لأوكرانيا؛ **أظن أن العكس هو الصحيح، فالوقت في صالح الروس، وكلما طال أمد الحرب، زاد عدد القتلى**، ولن يتغير ميزان القوى لصالح أوكرانيا. لماذا إذن نستمر في الحرب؟"، نقلت نوفوستي.

وأعلن الصحفي الأمريكي سيمور هيرش، أن موقف واشنطن الحالي من أوكرانيا يقضي بدعم قائد القوات الأوكرانية فاليري زالوجني، وإصلاحات تؤدي إلى تغيير نظام زيلينسكي. وكتب هيرش على منصة Substack: "يقضي المفهوم الحقيقي بالدعم الثابت لزالوجني والإصلاحات التي ستؤدي إلى نهاية نظام زيلينسكي". **ونقل عن مصدر طلب عدم الكشف عن هويته أن تنفيذ الاستراتيجية الجديدة لواشنطن يتطلب "التشاور وتكوين فئة من الأوكرانيين الوطنيين الواقعيين" في ظروف المخاطر المرتبطة بـ"محاولات المستفيدين الفاسدين من السياسة الأمريكية لإحباط هذه العملية". وأشار هيرش إلى أن الخطة الحالية تم وضعها من قبل "المخابرات والهيئات العسكرية الأمريكية بدون مشاركة البيت الأبيض ووزارة الخارجية ومجلس الأمن الوطني. وتابع: "وضعت الخطة هيئة الأركان العامة الأمريكية والأوكرانية وتعتمد على استثمارات القطاع الخاص، وليس فقط التمويل والمنح الحكومية"**، نقلت نوفوستي.

وأشار ألكسندر غريشين، في صحيفة كومسومولسكايا برافدا الروسية، إلى أنّ أوكرانيا بحاجة إلى ٣.٥ مليار دولار شهرياً للاستمرار في الحياة؛ وقبل أيام، أقر الاتحاد الأوروبي تخصيص ٥٠ مليار يورو لتلبية احتياجات أوكرانيا على مدى السنوات الخمس المقبلة، ولم تستخدم المجر حق النقض ضده؛ أوربان ليس سياسياً مؤيداً لروسيا، بل هو سياسي يعمل لمصلحة بلده. فهو يساوم للحصول على أقصى قدر من التفضيلات لبلده؛ وبالمناسبة، من هذه الـ ٥٠ مليار يورو، في أفضل الأحوال، نصف المبلغ كحد أقصى سوف يصل إلى كييف؛



لأن النصف الثاني، إن لم يكن أكثر، سيذهب لتسديد مستحقات مصانع الأسلحة في أوروبا مقابل طلبات الأسلحة لأوكرانيا؛ أي أن زيلينسكي سيرى كحد أقصى ٥ مليارات يورو سنوياً أموالاً حقيقية. أي أكثر بقليل من ٤٠٠ مليون يورو شهرياً، رغم حقيقة أن كييف تحتاج بالفعل هذا العام شهرياً إلى تلقي ٣.٥-٤ مليار يورو (أو دولار أمريكي) من أجل تغطية عجز الميزانية المعتمد في أوكرانيا، والتي من دون اقتراض خارجي سوف تنهار ببساطة. وهناك تفصيل بسيط آخر: هذه الـ ٥٠ مليار لمدة ٥ سنوات، **وكلها**- الأموال التي تصل منها إلى كييف، والتي تبقى في أوروبا- **قروض.** ويجب على كييف إعادتها كلها، مع فوائد أيضاً...!!

فلوريدا ترسل نحو ألف عنصر من الحرس لمساعدة تكساس في الوضع على الحدود...!!؟

أعلن حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتيس أن فلوريدا سترسل نحو ألف من أفراد الحرس الوطني لمساعدة تكساس في الوضع على الحدود. وقال ديسانتيس إن من المقرر أن تغادر كتيبة من الحرس الوطني إلى تكساس في المستقبل القريب وستتم مساعدتهم من قبل متطوعين مما يسمى بحرس ولاية فلوريدا. وأوضح أن مهمة المقاتلين ستكون تعزيز الحدود وبناء حواجز إضافية على طولها. **وأضاف:** "باعتبارنا سكان فلوريدا، نقول إننا يجب أن نوقف الغزو على الحدود الجنوبية مرة واحدة وإلى الأبد". **وقال ديسانتيس** إنه إذا لم يكن لدولة ما حدود، فلا يمكن اعتبارها ذات سيادة، وأدان تصرفات إدارة بايدن. من جانبه، **أعلن حاكم ولاية تكساس** غيرغ أبوت، عن "غزو" المهاجرين واتخاذ إجراءات لحماية أنفسهم. **ووفقاً له،** ستتبع تكساس سياستها الخاصة، لأن سلطات البلاد لا تتعامل مع حماية الحدود كما يجب، **نقلت نوفوستي.**

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.